ومن جموع التصحيح التي لم تستوف الشروط أهلون مما
سلم فيه بناء واحده فانه جمع اهل وهو لا علم ولا صفة
فتصحيحه شاذ كما شذ تصحيح الوابل في قول الهذلي
تلاعب الريح بالعصرين قسطله والوابلون وتهتان التجاويد
فانه لما لا يعقل فحقه ان لا يصحح ولكنه ورد فوجب قبوله
وكما شذ تصحيح مرقة من قول بعضهم اطعمنا مرقة مرقين
اي الوانا من اللحم شتى وكثر هذا الاستعمال في باب
سنين وهو كل مؤنث بالتاء محذوف اللام غير ثابت التكسير
فجيء بسلامة ما اوله مكسور كعضة وارين ومائة ومئين
وبتغيير ما اوله مفتوح كسنة وسنين وبوجهين ما اوله
مضموم كقلة وقلين وقل هذا الاستعمال فيما ثبت تكسيره
كظبة وظبا فظبين وفيما حذف منه غير اللام كلدة ولدين
ورقة ورقين قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب يعني ان
باب سنين قد يستعمل مثل حين فيجعل اعرابه بالحركات
على النون منونة ولا تسقطها الاضافة نحو هذه سنين
ورايت سنينا ومررت بسنين قال الشاعر
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وفي

وفي الحديث في بعض الروايات اللهم اجعلها عليهم سنينا
كسنين يوسف قوله وهو عند قوم يطرد يعني ان اجراء
سنين وبابه مجرى حين مطرد عند قوم من النحويين منهم
الفراء وقد يستعمله غيرهم على وجه الشذوذ كما
في الحديث المذكور •

ونونَ مجموعٍ وما به التحق فافتح وقلَّ من بكسرهِ نطق
ونونُ ما ثنّي والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

قد تقدم الكلام على نون التثنية والجمع على حده ولم
يبق فيه الا ما نبه عليه من ان نون الجمع حقها الفتح وقد
تكسر وان نون التثنية حقها الكسر وقد تفتح فاما كسر
نون الجمع فانما يجيء للضرورة كقوله •

عرين من عرينة ليس منا • برئت الى عرينة من عرين •
عرفنا جعفرا وبني ابيه • وانكرنا زعانف آخرين •
أكل الدهر حل وارتحال • اما يبقي علي ولا يقيني •
وماذا يدري الشعراء مني • وقد جاوزت حد الاربعين •

واما فتح نون التثنية فلغة قوم من العرب حكى ذلك عنهم
الفراء وانشد على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب

متعلق بنطق والملحق [illegible] والضم لعود النون للجموع [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)